

تفسير البغوي

وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

(والرجز فاهجر) قرأ أبو جعفر وحفص [عن عاصم] ويعقوب : " والرجز " بضم الراء ،
وقرأ الآخرون بكسرها وهما لغتان ومعناها واحد . قال مجاهد وعكرمة وقتادة والزهري
وابن زيد وأبو سلمة : المراد بالرجز الأوثان ، قال : فاهجرها ولا تقربها . وقيل : الزاي فيه
منقلبة عن السين والعرب تعاقب بين السين والزاي لقرب مخرجهما ودليل هذا التأويل
قوله : " فاجتنبوا الرجس من الأوثان " (الحج - 30) . وروي عن ابن عباس أن معناه :
اترك المآثم . وقال أبو العالية والربيع : " الرجز " بضم الراء : الصنم ، وبالكسر : النجاسة
والمعصية . وقال الضحاك : يعني الشرك . وقال الكلبي : يعني العذاب . ومجاز الآية : اهجر
ما أوجب لك العذاب من الأعمال .